نصر الحريري: يجب ملء الفراغ شرق سوريا من قبل تركيا والجيش السوري الحر

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 ديسمبر 2018 م

المشاهدات : 3681

أعرب رئيس هيئة التفاوض "نصر الحريري" عن تأييده لأي دور تركي في ملء الفراغ الناتج عن انسحاب القوات الأمريكية من شرق سوريا، بالتعاون مع الجيش الوطني السوري.

وقال الحريري في سلسلة تغريدات له على حسابه في تويتر "إن انسحابا أمريكيا غير مدروس يمكن أن يولد فراغا يتم ملؤه من قبل داعش أو النظام السوري والميليشيات الإيرانية ولذلك ندعم بقوة فكرة أن يتم هذا الانسحاب التدريجي بالتعاون والتنسيق الكامل مع الجيش الوطني وتركيا والفاعلين المحليين من أهالي المنطقة لمنع هذه المآلات الخطيرة ".

وأضاف: "بغض النظر عن صوابية القرار الامريكي المتخذ أو خطورته إلا أنه علينا العمل من أجل تحويله إلى فرصة تحافظ على وحدة الشعب والأراضي السورية وقطع الطريق أمام أي أجندة انفصالية وتعزيز دور الجيش الحر والفاعلين المحليين الوطنيين من أبناء المنطقة وزيادة أمكانية الوصول للحل السياسي الشامل".

وأشار الحريري إلى أن قرار الانسحاب الأمريكي من سوريا وصل إليهم بشكل رسمي عن طريق الدبلوماسيين الأمريكيين الذين شرحوا لهم خطة الانسحاب الكامل والسريع والتدريجي للقوات الأمريكية من سورية مع استمرار العمل على تحقيق أولويات أمريكا في المنطقة وهي محاربة الإرهاب وخروج إيران من سورية والحل السياسي عبر تطبيق ٢٢٥٤ برعاية أممية.

كما حذر الحريري من أن تنظيم داعش لم ينتهِ في سوريا إذ لا تزال هناك جيوب متعددة موزعة في الأراضي السورية، لافتاً إلى ضرورة أن تعالج الأسباب الجذرية المولدة لداعش وهي الإرهاب الأسدي والإيراني المسؤول عن كل الكوارث التي

لحقت بالشعب السوري.

وحول موقف إيران من القرار الأمريكي قال الحريري: "لدينا معلومات مؤكدة وبالتفاصيل عن استنفار إيراني على مستوى القيادة وحشود عسكرية كبيرة في العدد والعتاد تقوم بها ما تبقت من قوات النظام والميليشيات الإيرانية سعيا لاستثمار هذه التطورات لتحقيق مكاسب أكبر وإعادة سيطرة وتوزع على المناطق التي يمكن أن يتم فيها الانسحاب"، مؤكداً على أن همّ إيران الأكبر الآن هو إحكام سيطرتها على الحدود السورية العراقية لتأمين اتصال عسكري بين قوات الحشد الشعبي من جهة وميليشياتها الطائفية من جهة أخرى لتضمن اكتمال إنشاء الطريق البري الممتد من طهران إلى لبنان مرورا بالبادية السورية وريف وجنوب دمشق.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أعلن يوم الأربعاء الماضي نيته سحب القوات الأمريكية من سوريا، معللاً ذلك بأن تنظيم الدولة هُزم في سوريا ولم يعد هناك من مبرر لوجود القوات الأمريكية التي دخلت سوريا لهذا الهدف.

المصادر: